



محضر اجتماع لجنة الدفاع والأمن والقوات الحاملة للسلاح

- تاريخ الاجتماع: 27 ديسمبر 2023
- جدول الأعمال: مواصلة النظر في مشروع القانون عدد 2023/40 المتعلق بسن أحكام استثنائية خاصة بالإعفاء من واجب الخدمة الوطنية.
- الحضور:

– الحاضرون: 07

– المعتذرون: 03

– الغائبون: 00

– الحاضرون من غير أعضاء اللجنة: 06

رفع الجلسة: س13.30

• افتتاح الجلسة: س11 و00دق

(رفعت الجلسة لمدة 20 دق)

I- مداولة اللجنة:

عقدت لجنة الدفاع والأمن والقوات الحاملة للسلاح جلسة صباحية يوم الاربعاء 27 ديسمبر 2023 خصصتها لمواصلة النظر في مشروع القانون عدد 2023/40 المتعلق بسن أحكام استثنائية خاصة بالإعفاء من واجب الخدمة الوطنية.



هذا ويتجه التأكيد الى أنه وبداية الجلسة أشرف السيد ابراهيم بودريالة رئيس مجلس نواب الشعب على هذا الاجتماع وذلك في إطار التفاعل مع نشاط اللجان نظرا لما تمثله هذه الهياكل من أهمية ضمن عمل المؤسسة النيابية في مختلف أوجه.

وأكد رئيس مجلس نواب الشعب خلال هذا الاجتماع ضرورة القيام بالتقييمات اللازمة لتدعيم الإيجابيات وتفادي النقائص. ودعا النواب إلى تقديم ملاحظاتهم ومقترحاتهم لتدارسها واستخلاص رؤى منبثقة عن مسار تشاركي لتطوير العمل البرلماني بما يخدم المصلحة العليا للبلاد.

وشدد في نفس السياق، على ضرورة العمل على استرداد ثقة الشعب في المؤسسة النيابية والتخلص من الصورة النمطية الموروثة، مبرزا أهمية مجلس نواب الشعب في ظلّ نظام الغرفتين. ودعا في هذا الصدد إلى الاستعداد لدراسة مشروع القانون الأساسي المنظم للعلاقة بين الغرفتين لاسيما عبر الاطلاع على التجارب المقارنة.

كما تطرق رئيس المجلس إلى النظام الداخلي وما يتطلبه من تنقيحات في علاقة بمختلف هياكل المجلس، ومزيد إحكام التنسيق بينها وذلك في إطار مقاربة تشاركية ترمي الى ايجاد صيغ تحسين العمل البرلماني.

وأبرز من جهة أخرى دور الأكاديمية البرلمانية كفضاء حوار وتعميق النظر في المسائل المعروضة بالتعاون مع كفاءات البلاد في مختلف المجالات. ودعا النواب إلى القيام بدورهم كقوة اقتراح عبر تحديد مواضيع وطرحها على الأكاديمية للتداول بشأنها وبرمجتها في اطار ورشات عمل وأيام دراسية.

وثمن رئيس المجلس أعمال اللجان مشيرا إلى ثراء النقاشات التي تشهدها الاجتماعات واحترام الآجال لاسيما في علاقة بمناقشة ميزانية الدولة وقانون المالية لسنة 2024، مشيرا إلى أهمية مزيد الارتقاء بعمل النائب باعتباره يترجم صورة المؤسسة البرلمانية.



كما نوّه رئيس المجلس بالإدارة البرلمانية وما تزخر به من كفاءات مبيّنا استعدادها للتفاعل الإيجابي وبذل الجهود لمساندة العمل النيابي ولاسيما عبر تقديم الاستشارات اللازمة للجان.

وتواصلت مع جلسة اللجنة المنعقدة يوم الاثنين 25 ديسمبر 2023 واصل أعضاء اللجنة إثر ذلك النقاش العام حول مشروع القانون عدد 2023/40 المتعلق بسن أحكام استثنائية خاصة بالإعفاء من واجب الخدمة الوطنية والذي ينص الفصل الوحيد المضمن به على أن يتم إعفاء بصفة استثنائية من واجب الخدمة الوطنية، المواطنين مواليد ما قبل غرة جانفي 2000 ممن لم يُسوّوا وضعيتهم إزاء واجب الخدمة الوطنية ولا يشمل الإعفاء المواطنين المدعوين لأداء الخدمة الوطنية في إطار الاستجابة لحاجيات الدفاع الشامل ومقتضيات التضامن الوطني.

كما قرّرت اللجنة في نهاية الجلسة برمجة جلسة استماع لممثلين عن جهة المبادرة التشريعية بخصوص مشروع القانونين عدد 2023/40 المتعلق بسن أحكام استثنائية خاصة بالإعفاء من واجب الخدمة الوطنية وعدد 2023/50 المتعلق بتنقيح القانون عدد 83 لسنة 1988 المؤرخ في 11 جويلية 1998 المتعلق باحداث المركز الوطني لرسم الخرائط والاستشعار عن بعد وذلك خلال الأسبوع القادم بهدف مزيد تعميق النظر في هذين المشروعين.

هذا، وفي موضوع مُنفصل تطرق أعضاء اللجنة خلال هذه الجلسة الي طلبي ابداء الرأي الموجهين اليها من لجنة الحقوق والحريات عملا باحكام الفصل 70 من النظام الداخلي وبناء على توصية مكتب المجلس في قراراته عدد 10 و 11 للدورة النيابية العادية الثانية 2024/2023 وذلك بخصوص مشروع القانون الأساسي المتعلق بتنقيح وإتمام القانون عدد 27 لسنة 1993 المؤرخ في 22 مارس 1993 المتعلق ببطاقة التعريف الوطنية (عدد 56 لسنة 2023) ومشروع القانون الأساسي المتعلق بتنقيح وإتمام القانون عدد 40 لسنة 1975 المؤرخ في 14 ماي 1975 المتعلق بجوازات السفر ووثائق السفر (عدد 57 لسنة 2023) وقررت اللجنة بعد نقاش مستفيض توجيه مذكرة الى مكتب المجلس لبيان وجهة نظر اللجنة في الموضوع.



- برمجة جلسة للنقاش العام حول المشروع عدد 2023/50 المتعلق بتنقيح القانون عدد 83 لسنة 1988 المؤرخ في 11 جويلية 1998 المتعلق باحداث المركز الوطني لرسم الخرائط والاستشعار عن بعد وذلك خلال الأسبوع القادم بهدف النظر في هذا المشروع صبيحة يوم الخميس 04 جانفي 2024.
- برمجة جلسة استماع لممثلين عن جهة المبادرة التشريعية بخصوص مشروع القانون عدد 2023/40 المتعلق بسن أحكام استثنائية خاصة بالإعفاء من واجب الخدمة الوطنية وعدد 2023/50 المتعلق بتنقيح القانون عدد 83 لسنة 1988 المؤرخ في 11 جويلية 1998 المتعلق باحداث المركز الوطني لرسم الخرائط والاستشعار عن بعد وذلك خلال الأسبوع القادم بهدف مزيد تعميق النظر في هذين المشروعين.

مقرّر اللجنة

ثابت العابد

رئيس اللجنة

عادل ضياف

